الكتلة الشيوعية تقترح سياسة معاداة للاستعمار وحياد لتسوية الازمة



٢٢ كانون الاول ١٩٦٤
١٨ شعبان ١٣٨٤
17 טבת 5725
22.12.1964
No. 64 Vol. XXI
العدد ٦٤ السنة ال ٢١

جونسون يدعو لتجنب تشديد تناقضات الاطلسي

واشنطن – دعا الرئيس الامريكي جونسون المسؤولين الامريكيين الى تجنب الادلاء بتصريحات من شانها ان تزيد حدة الخلافات في الحلف الاطلسي.

وكتبت نيويورك تايمس ان جونسون حدد سياسة بلاده في اجتماع عقده مجلس الامن القومي الامريكي فقال انه يعتقد ان الدفاع عن الغرب لا يتجزا .. وانه لن يوافق على سياسة استراتيجية لا تكون مقبولة في المانيا الغربية وبريطانيا .. كذلك لن يوافق على برنامج لا يناقش مع فرنسا .. فهو يهدف الى تحقيق اقصى درجة من الوحدة واضاف ان الحلف الاطلسي لا يتعارض مع تحقيق الوحدة الاوروبية وحكومته لن تمارس اي ضغط او تهديد !

جروميكو يتحدث عن دورة الامم الحالية

نيويورك – صرح وزير الخارجية السوفييتي اندريه جروميكو عند مغادرته نيويورك عائدا الى موسكو ان مباحثاته مع الرئيس الامريكي جونسون ووزير الخارجية دين راسك كانت مفيدة ..

وردا على سؤال حول دورة الامم المتحدة الحالية اجاب جروميكو ان الدورة الحالية لم تنته بعد ومن الصعب التحدث عن نتائجها ولكن الاتحاد السوفييتي سيبذل كل جهد لاحراز نتائج ايجابية تؤدي الى تخفيف حدة التوتر الدولي وتقوية المنظمة الدولية ..

ليفي اشكول يقدم وزارته اليوم امام الكنيست ؟

مباي واحدوت هعبودا والمتدينون اقترحوا اشكول رئيسا للوزراء .. حيروت والاحرار اقترحا اجراء انتخابات مبكرة .. الوفد الشيوعي دعا الى فصم الارتباط بالاستعمار وانتهاج سياسة حياد وتسوية القضية الفلسطينية

القدس – المتوقع ان يقدم ليفي اشكول اليوم (الثلاثاء) وزارته الجديدة امام الكنيست بعد ان يكون قد اتم تاليفها .. وقد صرح انه يامل ان يشترك في هذه الوزارة جميع الوزراء المبائيين الذين كانوا في الوزارة السابقة .. الا انه اردف ان ذلك سيتضح خلال مباحثاته لتاليف الوزارة .

وكان رئيس الدولة زلمان شازار قد اوكل امر تاليف الوزارة باشكول بعد ان اجتمع بوفود كافة الكتل السياسية في الكنيست خلال الجمعة والاحد الماضيين ..

وخلال هذه الاجتماعات المتعاقبة طالب وفد المباي باختيار ليفي اشكول لتاليف الوزارة بينما طالب وفد حيروت باجراء انتخابات مبكرة على اعتبار ان حكومة برياسة المباي لا يمكن ان تحقق الاستقرار في البلاد .

اما وفد الاحرار فقد طالب باحد امرين : اما اجراء انتخابات مبكرة .. او تاليف حكومة بدون المباي واقترح على رئيس الدولة ان يوكل امرها بينحاس روزن زعيم الاحرار ..

واعلن وفد مبام معارضته الانتخابات المبكرة واقترح اقامة حكومة تقوم على احزاب العمال الثلاثة «الطلائعية» واكد ان كتلته في الكنيست ستؤيد حكومة ترغب في التخلص من القضية المشينة كما انها ستؤيد الاجراءات الايجابية التي تتخذها الحكومة ..

وطلب وفد احدوت هعبودا من الرئيس اختيار ليفي اشكول لتاليف الوزارة الجديدة على اساس الخطوط السياسية التي قامت عليها الحكومة السابقة .. كذلك رفض الانتخابات المبكرة واقامة حكومة بدون مباي .

كذلك ايد وفد المتدينين القوميين تعيين اشكول لتاليف الوزارة الجديدة الا انه اعلن انه سيطالب تنفيذ اتفاق الائتلاف بشان الامور الدينية ..

وكان وفد الكتلة الشيوعية الوحيد الذي وضع القضية على وجهها الصحيح في الاجتماع مع رئيس الدولة .. فقد اوضح مصدر الازمة في استمرار اشكول على النهج البنغوريوني واعلن ان من الضروري اقامة حكومة معادية للاستعمار .. كذلك اقترح خطوطا اولية لمثل هذه الحكومة ولم يعين مرشحا محددا للرياسة . (اقرأ بيان الوفد واقتراحاته على هذه الصفحة مكان الافتتاحية) ..

وقد تالف الوفد من النواب صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي وموشه سنيه .

واعلن وفد اغودات اسرائيل انهم سيواصلون معارضتهم .. اما عمال اغودات اسرائيل فقد فاجاوا المراقبين حين اعربوا عن شكوكهم في الاشتراك مجددا في وزارة اشكول الجديدة ..

ولا تبدو في الافق صعوبات تواجه اشكول في تاليف الوزارة الجديدة على اساس النهج القديم .. ولهذا صرح كثيرون .. ان اشكول يسير في طريق بن غوريون بدون «القضية المشينة» .

الكتلة الشيوعية تقترح حكومة تنتهج سياسة معادية للاستعمار

نص بيان الكتلة الشيوعية عند مقابلة وفدها رئيس الدولة

قبل ان يعلن وفدنا ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست رايه امام سيادة الرئيس حول تاليف الحكومة الجديدة ، بودنا ان نبين ان شعب اسرائيل تنفس الصعداء على اثر صد هجوم عضو الكنيست بن غوريون وزمرته – الذين استهدفوا القضاء على انظمة الحكم الديمقراطية وعلى صلاحيات الكنيست من اجل اقامة حكم ديكتاتوري فردي – عسكري . ان الجماهير الاسرائيلية باكثريتها الساحقة ، وحتى الاكثرية في المباي كانت تشعر تماما بالاخطار من جراء هذا الهجوم على الديمقراطية الاسرائيلية . وحسب اعتقادنا الاكيد فان احابيل عضو الكنيست بن غوريون ضد حكومة اشكول التي اتخذت في المدة الاخيرة شكلا سيئا جدا تحت ستار طلب اجراء تحقيق قضائي في «القضية المشينة» واستندت على حقيقة ان حكومة اشكول كما اعلنت هي عن نفسها كانت وعملت في القضية الاساسية كحكومة استمرار لحكومة بن غوريون ، وفي ظروف التحولات في توازن القوى على نطاق عالمي وفي منطقتنا ضد مصلحة الاستعمار وقوى الحرب فان حكومة الاستمرار وسياسة الاستمرار الاشكولية عمقت ازمة الحكم ومهدت السبيل لهجوم القوى العسكرية المتطرفة بقيادة بن غوريون ، وليسمح لنا ان نذكر سيادة الرئيس ان وفد كتلتنا عندما اجتمع معه في ١٩ حزيران ١٩٦٣ بخصوص تاليف حكومة جديدة على اثر استقالة بن غوريون اوضح ان من الواجب مع استقالة بن غوريون التخلص ايضا من سياسته اذا كانت هنالك نية للاستجابة لمتطلبات شعب اسرائيل القومية الحقيقية . ولانه لم تلغ تلك السياسة عدنا مرة اخرى للازمة ولكن بشكل اعمق واشد من الماضي .

لقد ابتدانا بهذه الكلمات حتى نؤكد من جديد ان مصلحة سد الطريق امام الطغمة العسكرية المعادية للديمقراطية – طغمة بن غوريون – ومصلحة اسرائيل العليا تتطلب وضع حد للسياسة التقليدية السائدة المؤيدة للاستعمار التي ادت الى عزلة وزعزعة مكانة اسرائيل في العالم ، والسير على طريق سياسة جديدة – سياسة سلام وعدم ارتباط مع الاستعمار وحياد ، سياسة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، سياسة الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة لوطنهم او اخذ التعويضات ، هذا الاعتراف الذي هو السبيل لاعتراف الدول العربية باسرائيل ، سياسة الديمقراطية والغاء الحكم العسكري والدفاع عن مصالح وحقوق الشعب العامل ، سياسة تقدم اجتماعي وثقافي .

ولمعرفتنا بتوازن القوى السياسية في الكنيست وجماهير الشعب توصي كتلتنا باتخاذ خطوات اولية نحو التغيير الضروري في السياسة الاسرائيلية وهذه الخطوات هي:

١) ايقاف صفقات التسلح المتبادلة مع المانيا الغربية .

٢) الموافقة على جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي وايقاف استعمال الفرن الذري في النقب لاغراض عسكرية .

٣) استعادة المدربين العسكريين الذين يساعدون جيش

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

ماذا بحث نواب المباي العرب خلال الازمة

القدس – حسب التقاليد المرعية اجتمع الرئيس شازار بالنواب العرب المبائيين ايضا ..

وكالمعتاد ساروا حسب مبدأ الحيط الواقف واقترحوا ان يوكل الرئيس امر تاليف الوزارة الجديدة باشكول بوصفه ممثل اكبر حزب في البلاد ... (حزب اذا قال فعل) .

وبدون خجل اهملوا بحث القضايا العربية فلم يطالبوا بالغاء الحكم العسكري ولم يقترحوا – مجرد اقتراح – وقف نهب الاراضي العربية وهدم البيوت ..

حسب ما نشرته «اليوم» بحثوا اللقاءات الادبية التي يعقدها المواطنون العرب واليهود !!

انقلاب جديد في «مملكة امريكا» في فيتنام الجنوبية

واشنطن – امس هددت الحكومة الامريكية زمرة الانقلاب العسكري الاخير بقطع المساعدة عن «حكومة» فيتنام الجنوبية ان لم تتراجع الزمرة عن موقفها ..

وكانت الزمرة العسكرية قد قامت بانقلاب جديد يوم الاحد الماضي حلت خلاله المجلس الوطني الاعلى واعتقلت عددا كبيرا من شخصيات الحكم القائم واعلنت انها الفت مجلسا عسكريا يصون البلاد من العناصر «المضادة للثورة» !! التي تسربت الى المجلس الوطني الاعلى ..

وفي اعقاب التهديد الامريكي اعلن رجال الزمرة العسكرية انهم يرفضون اعادة المجلس الوطني الاعلى .. وانهم يعدون لاقامة جمعية وطنية خلال ثلاثة اشهر .. كذلك اعلنوا انهم ابقوا على الحكومة القائمة برياسة تران فان هونغ ..

هذا ومن غير المتوقع ان تنفذ الولايات المتحدة تهديدها .. فذلك يقضي على حكم الدمي الاستعماريين ولهذا فالمتوقع ان تسوى «الازمة» بين المستعمرين وصنائعهم لتبقى الازمة التي لا يمكن تسويتها ..

وقد جاء الانقلاب في اعقاب ازمة حكم جديدة احتدمت في اطار الازمة العامة لهذا الحكم الموالي للاستعمار الامريكي ..

وبين المعتقلين قادة بوذيون وقادة طلاب ورجال سياسة برزوا في الايام الاخيرة بنشاطهم ضد الحكم القائم ..

وهكذا يتداعى الحكم الاستعماري تحت ضربات حركة التحرر القومي .. وبفعل التناقضات العميقة بين دمي المستعمرين .

(اقرأ انوار كاشفة على فيتنام الجنوبية على الصفحة الثانية).

اسقاط طائرة امريكية في الدلتا

القاهرة – اعلنت السلطات هنا ان مقاتلاتها اسقطت طائرة امريكية عرف الان انها تعود الى شركة النفط الامريكية العاملة في الاردن .

واوردت الاذاعة تفاصيل الحادثة فذكرت ان الطائرة حلقت فوق خليج العقبة قادمة من جهة اسرائيل وبعد ان لم ترد على المقاتلات العربية او تذعن لاوامرها اطلقت عليها النار واسقطتها في الدلتا .

نائب رئيس الوزراء السوفييتي الذي يزور الجمهورية المتحدة الان يصرح :

مجلس السوفييت الاعلى اقر القرض السوفييتي للمتحدة البالغ ٢٥٢ مليون روبل

القاهرة – زار امس وفد السوفييت الاعلى الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة الان اسوان وتفقد منطقة العمل في السد العالي واجتمع بالخبراء العرب والسوفييت الذين يعملون في بناء السد العالي ..

وكان الوفد الذي براسه فيكتور شيليبن نائب رئيس الوزراء قد وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي وفي الايام التي تلت اجتمع بزعماء الجمهورية العربية المتحدة وفي مقدمتهم الرئيس عبد الناصر.

واذاعت وكالة الشرق الاوسط اول امس ان شيليبن صرح ان مجلس السوفييت الاعلى قد صادق على الاتفاقية التي وقعها رئيس الوزراء السوفييتي السابق خروشوف اثناء زيارته الجمهورية المتحدة في ايار الماضي وتنص على القرض السوفييتي للجمهورية المتحدة بمبلغ ٢٥٢ مليون روبل ..

واذاع مصدر مطلع اثر اجتماع شيليبن بعبد الناصر ان رئيس الوفد السوفييتي اكد للرئيس عبد الناصر ان الشعب السوفييتي سيبقى صديقا حقيقيا لشعب الجمهورية المتحدة .

الهند تؤيد موقف الاقطار العربية من قضية اللاجئين ومياه نهر الاردن

بيروت – في طريق عودته من نيويورك الى بلاده صرح وزير خارجية الهند سوران سنغ في مطار بيروت الدولي ، حيث توقف فترة قصيرة من الزمن ، ان حكومته تؤيد العرب في موقفهم من اسرائيل تاييدا كبيرا ..

واضاف «اننا ندرك مشاعر العرب تجاه اسرائيل وفي القضايا المعنية ايدنا دائما موقف العرب من قضية اللاجئين الفلسطينيين ومن مياه نهر الاردن ، ولكن على الاقطار العربية ان تجد الاسلوب الافضل في تسوية هذه المشاكل ولا اشك في انها ستحظى بعطف الهند وتأييدها.

القوات الشعبية في الكونغو تزحف الى امام

ليوبولدفيل – تحطم امل المستعمرين الامريكيين والبلجيكيين والبريطانيين في القضاء على القوات الشعبية في الكونغو .. وذهب مع الريح هبوط المظليين البلجيكيين في ستانليفيل وغيرها وقصف الطائرات الامريكية القرى الكونغوية بالقنابل المحرقة ..

فالقوات الشعبية الثورية اعادت تنظيمها وتزودت بالاسلحة السوفييتية والصينية وبدات هجومها المضاد على باولس وستانليفيل التي فقدتها حين تجمعت عليها قوات المظليين البلجيكيين والمرتزقة البيض وجنود العميل تشومبه والطائرات الامريكية القاذفة ..

وتقول اخر الانباء ان هذه القوات حررت تقريبا باولس .. وهي تزحف في اتجاه ستانليفيل وتهدد اليزبتفيل عاصمة كاتنغا ..

واجمعت الوكالات على ان الدول الافريقية : الجمهورية المتحدة والجزائر وغانا ومالي هي التي زودت القوات الشعبية بالاسلحة والمؤن عبر السودان .. وان الطائرات السوفييتية نقلت هذه الاسلحة والمؤن الى الكونغو ..

افريقيا ثائرة على الولايات المتحدة

وفي الوقت ذاته اثار التدخل الاستعماري الفظ في شؤون الكونغو حقد الشعوب الافريقية على الولايات المتحدة حتى اعترفت نيوزويك الامريكية في عددها الاخير ان معاداة الولايات المتحدة في افريقيا لم تصل الى هذه الذروة التي وصلت اليها اليوم ..

وقد بلغ تخوف الولايات المتحدة من هذه الثورة المعادية لها في افريقيا انها اقنعت تشومبه ان لا يزور الولايات المتحدة ويظهر في الامم المتحدة ، اعتقادا منها ان ذلك يؤجج الغليان الافريقي على الولايات المتحدة وحكمه ..

وكان تشومبه قد اعلن في الاسبوع الماضي انه قرر عدم زيارة الولايات المتحدة والاشتراك في دورة الامم المتحدة ومجلس الامن لان الضرورة لم تعد تقتضي ذلك ..

ولكن الصحيفة الامريكية كشفت الحقيقة واضافت ان الولايات المتحدة وعدت بتنظيم زيارة تشومبه في الولايات المتحدة ومقابلة الرئيس جونسون في كانون الثاني القادم .

مقترحات امريكا

وبدلا من زيارة الولايات المتحدة زار العميل تشومبه بروكسل عاصمة البلجيك واجتمع بوزير خارجيتها بول هنري سباك ..

واذاعت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة تضغط على تشومبه ليتفق مع قادة القوات الشعبية ويؤلف معهم حكومة ائتلافية تعيد الاستقرار الى الكونغو ..

واضافت ان الولايات المتحدة طالبت البلجيك بزيادة مساعدتها لتشومبه في وقت القيام بهذه المحاولة

لا اتفاق مع تشومبه

والحقيقة التي لا يمكن ان تغيب على مراقب سياسي .. ان القوات الشعبية ترفض بشدة الاتفاق مع تشومبه .. وهي التي افشلت محاولة قام بها في بداية نشاطه السياسي منذ ان عاد الى البلاد قبل بضعة اسابيع ..

ويمنع هذا المخطط الاستعماري تيقظ افريقيا الثائرة التي ترفض التعامل مع تشومبه رفضا باتا وقد ظهر ذلك في مؤتمر الثروة الافريقي الذي عقد في القاهرة في تموز الماضي.

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

تألفت القيادة السياسية الموحدة في العربية المتحدة والعراق

القاهرة – اذيع في العاصمتين العربيتين ، القاهرة وبغداد ، في وقت واحد نبأ تاليف القيادة السياسية الموحدة في الجمهورية العربية المتحدة والعراق التي تم الاتفاق عليها في اجتماع مجلس الرياسة المشترك في ايلول الماضي .

وستكون القيادة السياسية الموحدة اعلى هيئة في الجمهوريتين ومن واجبها تخطيط اجراءات توحيد القطرين وتنسيق السياسة الاقتصادية والدفاعية والاعلامية والخارجية ..

وتتالف القيادة الجديدة من قادة القطرين وفي مقدمتهم الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس عبد السلام عارف ونائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة عبد الحكيم عامر وطاهر يحيى رئيس وزراء العراق وزكريا محيي الدين وحسين الشافعي وعلي صبري (من المتحدة) وصبحي عبد الحميد وعبد الكريم فرحان (من العراق) . واما باقي الاعضاء فيمثلون مراكز قيادة في القطرين .

الاحتفالات بعيد النصر في بور سعيد

القاهرة – بدات الاعدادات للاحتفال بعيد النصر في بور سعيد الذي سيجري في المدينة الباسلة يوم الاربعاء غدا في ٢٣ كانون الاول .. وسيلقي الرئيس عبد الناصر خطابه التقليدي في ذلك اليوم .

لجنة المبادرة تدعو الموقعين على النداء من اجل عقد المؤتمر دفاعا عن الارض

حيفا – مكتب الاتحاد – طلبت الينا لجنة المبادرة نشر هذه الرسالة التي بعثت بها الى الذين وقعوا على النداء دفاعا عن الاراضي العربية وذكرت انها ترجو من الموقعين ان يعتبروا هذا البيان دعوة لهم مع انها ارسلت دعوات في البريد لكل منهم .

دفاعا عن الاراضي العربية وضد هدم البيوت

الى السيد الفاضل ،

تحية وبعد ، تذكرون انكم وقعتم على نداء الى الراي العام تبرزون فيه خطر تفاقم مصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت العربية وتدعون الى عقد مؤتمر عربي يهودي يجند كافة القوى العربية واليهودية المستقيمة لتشديد المعركة من اجل وقف الهدم والسلب واشاعة العدالة والتفاهم بين الشعبين ..

وخلال الفترة الاخيرة تجمعت قوى يهودية خيرة تؤيد الكفاح دفاعا عن الاراضي العربية وانتخبت لجنة لاعداد النشاط الشعبي في هذا السبيل .

ولهذا ندعوكم بوصفكم وقعتم على النداء المذكور الى حضور اجتماع يعقد يوم السبت في ٢٦ كانون الاول ١٩٦٤ في الرابعة والنصف من بعد الظهر في قاعة المؤتمر ٣٩ شارع مار يوحنا ، حيفا ، وذلك للتداول في الخطوات العملية لعقد المؤتمر وسيكون على جدول الاعمال :

(أ) تقرير عن الاعداد للمؤتمر

(ب) انتخاب لجنة تحضيرية تتوحد مع اللجنة اليهودية العاملة لهذه الغاية

لجنة المبادرة

ص.ب. ٩٤٠٦
حيفا

هآرتس تدعو الى ملاحقة العمال الزراعيين العرب .. وابعادهم عن الارض ..

بقلم محمد خاص

مؤخرا عالجت جريدة «هآرتس» في مقالين كتبهما واحد من محرريها – حبيب كنعان – وفي مقالة افتتاحية من هيئة التحرير ، موضوع «العرب في الزراعة اليهودية». وقد اتخذ حبيب كنعان عنوانا لمقاليه «اخطار واضرار» وذلك لبحث ما سماه «القضية الجديدة في الاستيطان العامل» .

وسواء في مقالتي حبيب كنعان او في المقالة الافتتاحية استصرخت جريدة «هآرتس» السلطات والهيئات الزراعية وحتى سلطة التشغيل للعمل على درء خطر **«التعريب الذي يجتاح الزراعة اليهودية والذي اخذت بوادره الاولى في الظهور»** افتتاحية هآرتس ١٠ كانون الاول الحالي) ، والى حشد كل القوى ضد «١٥ الف عربي يحصلون على معيشتهم في المستوطنات الزراعية لليهود الذين يستخفون بالارض ويتركونها» كما يقول حبيب كنعان في احد مقاليه ١٢/٧) .

ويقول حبيب كنعان هذا في مقاله : «والحجة السائدة بين نشيطي حركة المستوطنات والتي تقول ان البروليتاريا الزراعية في اسرائيل ليست يهودية لها بدون شك مغزى اجتماعي وقومي ..» فانه «سينشأ ايضا طبقة من العرب الذين يستولون عمليا على الارض اليهودية ويستغلونها بصورة انفرادية ويحصلون منها على معيشتهم بكرامة» ..

وخوفا من ان تتهم «هآرتس» ، حتى على ايدي قرائها انفسهم ، بانها تشجع في مقالتها الافتتاحية وفي مقالتي حبيب كنعان التمييز ضد العرب والحث على ملاحقتهم فانها تقول – من باب التحفظ – «من المحظور ان نميز ضد الاقلية . فللعربي حق في العمل لا يقل عن حق اليهودي» ويكمل حبيب كنعان هذا التحفظ فيقول : لا يمكن ان يتصور انسان حرمان العامل العربي من حق العمل في مستوطنة مزارع يهودي . وعلى اسرائيل ان تؤمن المساواة لكل مواطنيها وبضمن ذلك الحق في العمل . بل ومن الواجب ان يحظى العامل العربي ايضا بالامتيازات التي يتمتع بها اليهودي ، ومن حقه ان يصل الى كل فروع الانتاج ومن حقه الحصول على اجر مُتساو لاجر العامل اليهودي وعلى الهستدروت وسلطة التشغيل الاهتمام بتنفيذ هذه المساواة» .

ولكن هذه الكلمات المعسولة عن «المساواة» وعن «الحقوق» تغرق في بحر ابراز الاخطار والاضرار والنكبات التي ستلحق بالاستيطان وبالزراعة وبالاقتصاد وبالدولة من جراء عمل العمال الزراعيين العرب في مستوطنات يهودية .

فبعد ذكر هذه «اللفتة» عن الحقوق والمساواة تعمد هآرتس في افتتاحيتها المذكورة الى القول : انه اذا كانت الاتفاقيات (المعقودة بين الكيرن كايمت او ادارة اراضي اسرائيل وبين المستوطنات) تحظر العمل المأجور والشراكة والتاجير العربي فيجب المحافظة على هذه الشروط» ..

وليس الخوف المميت الذي استحوذ على «هآرتس» من وجود عدة الاف من العمال العرب يعملون في المستوطنات الزراعية في ظروف عمل قاسية وباجور زهيدة – ليس هذا الخوف خوفا على الزراعة او الاقتصاد وانما هو خوف سياسي من مجرد التفكير في ان هذه الاراضي قد صودرت من اصحابها الفلاحين العرب او انها اراض للاجئين وانه لا الفلاحون العرب ولا اللاجئون تنازلوا عن حقوقهم فيها على الرغم من كل هذه السنوات الطويلة وعلى الرغم من كل حجج المصادرة ..

فهآرتس في افتتاحيتها تقول :

«فمن الصعب ان لا نلحظ القضايا الناجمة عن تسرب العرب الى الاستيطان الزراعي اليهودي. فقلة العمل اليهودي وازدياد العمل العربي بكل صوره واشكاله من شانهما ان يشددا التناقض القومي والتناقض الاجتماعي ، ويكفي ان نذكر مثل ايرلندا ايام الحكم الانجليزي ... وان نذكر ايضا مثل الجزائر ايام الحكم الفرنسي بهذا الصدد» ..

ثم تقول هآرتس في افتتاحيتها «ففي هذا التطور يكمن خطر سياسي على مر الايام في الوقت الذي يثير فيه الوضع ، كما هو الان ، قلقا في ناحية الامن» !

غير ان حبيب كنعان كان اوضح ، في مقاله ، اكثر من هآرتس في افتتاحيتها فقد قال :

«وعلينا ان نذكر ان قضية اللاجئين العرب لم تحل بعد وان مئات الوف العيون تتعقب ، من وراء الحدود ، ما يجري على الارض التي سلخت من عرب فلسطين بسبب ظروف تلك الفترة . وليس هناك من قيمة في ان نخفي عن عيون العالم ان هذه الارض قد انتقلت منذ ذلك الوقت الى الاستيطان اليهودي . ولكن من اجل المحافظة على السيادة اليهودية على الارض لا يكفي ان نعلنها ممتلكات يهودية ، فان الحق العملي فيها لا يكتسب الا باستغلالها. ووجود الافندي اليهودي والفلاح الاجير العربي يعيدون اليوم وفي حالات كثيرة غالبا عربيا الى الارض التي انتزعت منه طبقا للقانون، ومن الصعب ان نعرف كيف سيتمكن زعماء اسرائيل من الوقوف بعد سنوات امام صرخة طبقة كبيرة من الفلاحين الاجراء الذين سلبت اراضيهم منهم في الماضي واعطيت الى يهود . وليس هناك ثقة بان تستطيع الحكومة ان تطرد العرب من اراضيهم التي اعادهم اليها اليهود انفسهم كشركاء» ..

ويستطرد حبيب كنعان في مقالته فيقول : «وتسليم استغلال الارض الى الفلاح العربي سيشدد حجة هامة تقولها عناصر معادية لاسرائيل وهي ان يهود اسرائيل لا جذور عميقة لهم في الارض التي يدعون انها اراضي وطنهم ... فهذه العناصر ستصور اليهودي عنصرا سلبيا يعيد الواقع الاجتماعي في البلاد عشرات السنين الى الوراء حيث الافندي صاحب الارض يعيش في المدينة بينما الفلاحون الاجراء يستغلون الارض» ..

وفي مقالتي حبيب كنعان وفي المقالة الافتتاحية تدعو هآرتس الى اتخاذ الخطوات المشددة من اجل وقف هذه الظاهرة الخطيرة ومن ذلك انزال عقوبات بالمستوطنات التي تشغل فلاحين عربا كقطع الماء عنها او حتى تجريدها من الارض . وينهي حبيب كنعان مقالته بقوله : «فبدلا من القيام بحملة اقناع وضغط لا تؤثر على احد يفضل القيام بزعزعة واحدة على التسليم بانتشار هذا الوبا المعادي للقومية والذي يشوش طابع الدولة ويشوهها في نظر العالم» .

وهكذا تدعو هآرتس وقد اعماها التعصب القومي الى جولة جديدة في تشريد الفلاحين العرب .. واختفائهم من الارض التي يعملون عليها اجراء بعد ان سلبت اراضيهم ..

وهذا ان دل على شيء فهو يدل على عقم السياسة المعادية للشعب العربي وعدم جدواها ..

فلن تصلح سياسة تقوم على التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني .. فهي ستعود بالنقمة على اصحابها في جميع الميادين .

اعذب الشعر

عتاب

لبشار بن برد

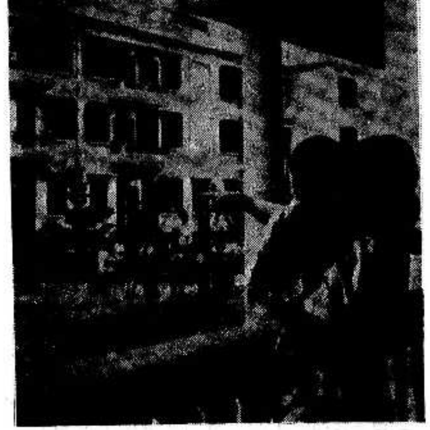
يا ليلتي تزداد نكرا
من حب من احببت بكرا
حوراء ، ان نظرت اليـ
ـك ، سقتك بالعينين خمرا
وكان رجع حديثها
قطع الرياض ، كسين زهرا
وكان تحت لسانها
هاروت ، ينفث فيه سحرا
وتخال ما جمعت عليـ
ـه ثيابها ، ذهبا وعطرا
وكانها برد الشرا
ب ، صفا ووافق منك فطرا
جنية ، انسية ،
او بين ذاك اجل امرا
وكفاك اني لم احط
بشكاه من احببت خبرا
الا مقالة زائر ،
نثرت لي الاحزان نثرا
متخشعا تحت الهوى
عشرا ، وتحت الموت عشرا

قصر الجفون

يردعه السرار بكل امر
مخافة ان يكون به السرار
كان فؤاده كرة تنزى
حذار البين ، لو نفع الحذار
كان جفونه سملت بشوك
فليس لنومة فيها قرار
اقول وليلتي تزداد طولا :
اما لليل بعدهم نهار ؟
جفت عيني عن التغميض ،حتى
كان جفونها عنها قصار

بصر القلب

يزهدني في حب عبدة معشر
قلوبهم فيها مخالفة قلبي
فقلت : دعوا قلبي وما اختار وارتضى
فبالقلب ، لا بالعين ، يبصر ذو الحب
فما تبصر العينان في موضع الهوى
ولا تسمع الاذنان الا من القلب
وما الحسن الا كل حس دعا الصبا
والف بين العشق والعاشق الصب



اعادة الشعب في فيتنام الدمقراطية (الشمالية) بناء حياته الاقتصادية والثقافية والصورة لمدرسة حديثة ..

انوار كاشفة على

جنوب الفيتنام

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعبها البطل

بقلم علي عاشور

٢٠ كانون الاول هو يوم التضامن العالمي مع شعب جنوب الفيتنام البطل – هذا الشعب الذي يحظى بنضاله من اجل التحرر والتقدم بعطف وتاييد جميع القوى المتقدمة في العالم .

وهذا التضامن سياسي (ادبي) ومادي . وفي هذه السنة اقترحت لجنة التضامن العالمي اصدار طوابع باسم «طوابع التضامن» وارسال الاموال المتوفرة من بيعها الى عمال جنوب الفيتنام .

ومثل هذه الطوابع اصدرتها نقابات العمال في فرنسا وفيتنام (الشمالية) وكوبا والصين ومالي وغيرها من البلدان .

ومساعدات مادية هامة ارسلتها الى شعب جنوب الفيتنام نقابات العمال في الاتحاد السوفييتي والصين وجمهورية المانيا الديمقراطية الشعبية وغيرها من البلدان الاشتراكية في اوروبا واسيا ، وفي اندونيسيا واليابان ومدغشقر وغيرها .

وفي ٢٠ تموز الماضي جرت مظاهرات التضامن الجماهيرية مع شعب جنوب الفيتنام في ٤٥ بلدا في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وحتى في استراليا ونيوزلندة .

وفي بعض البلدان مثل اليابان والصين وكوبا وتشيكوسلوفاكيا وبلجيكا وغيرها نظمت اسابيع التضامن مع شعب جنوب الفيتنام .

وفي ٢٨ تموز رفض عمال الميناء في سدني تحميل البواخر الامريكية بالاسلحة المرسلة الى جنوب الفيتنام .

امتداد العدوان الامريكي

اظهرت الاحداث التي جرت مؤخرا في خليج تونكن للعالم اجمع الاخطار التي لا تزال تلوح فوق راس شعب فيتنام وكل شبه جزيرة الهند الصينية وجنوب اسيا باسره.

فالمستعمرون الامريكيون اسوة باسلافهم الفرنسيين واليابانيين يريدون ان تصبح فيتنام وكل شبه الجزيرة مستعمرة لهم وقاعدة تخدم اغراضهم العدوانية . ولهذا السبب يواصلون الحرب ضد شعب جنوب فيتنام الديمقراطية وشعب لاوس ويهددون استقلال وحياد كمبوديا .

ان وقف الاعمال العدوانية ضد جمهورية فيتنام الديمقراطية ، وانهاء الحرب «غير المعلنة» في جنوب الفيتنام وتوحيد البلاد على اساس اتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤ هي المطالب العاجلة اليوم لشعب الفيتنام وشعوب العالم الديمقراطي باسره .

الاوضاع في فيتنام الجنوبية

نتيجة الاعمال العسكرية واحجام البرجوازية الوطنية والاحتكارات الاجنبية عن توظيف اموالها في جنوب فيتنام اخذ اقتصاد جنوب الفيتنام في الانهيار التام .

فهناك جيش كبير من العاطلين عن العمل . وينتشر التذمر والغضب بين العمال الذين يعيشون ويعملون في ظروف سيئة لا تحتمل .

وخطوة خطوة يمسك المستعمرون الامريكيون في ايديهم مفاتيح البلاد السياسية الاقتصادية والعسكرية واصبحت البلاد في تبعية تامة للاستعمار وكانها مستعمرة من المستعمرات . والفئة القليلة الحاكمة تنعم بكل شيء بينما جماهير الشعب ترزح في الفقر المدقع.

وفي خلال السنوات التسع الماضية زج الدكتاتور نو دن ديم ٣٧٠ الفا من المواطنين في معتقلات اسماها «القرى الاستراتيجية» وبلغ عدد القتلى ١٥٠ الفا وعدد الجرحى ٧٠ الفا . وجرى تعذيب واعدام كل من القي عليه القبض بتهمة الاشتراك في حركة المقاومة .

واقامت الولايات المتحدة ١١ قاعدة بحرية لها في جنوب الفيتنام ونظمت جيشا من ٤٠٠ الف رجل وبعثت الى البلاد اكثر من ٢٥ الف مستشار عسكري امريكي ! وهي تستعمل في الحرب ضد شعب جنوب فيتنام قنابل النابالم والمواد السامة .

انجازات حركة التحرر

ولكن على الرغم من كل وسائل الارهاب وعلى الرغم من المدافع والدبابات لم يستطع المستعمرون الامريكيون الصمود امام ارادة الشعب المكافح من اجل الاستقلال والحرية .

ففي كانون الاول سنة ١٩٦٠ تالفت في جنوب الفيتنام جبهة التحرر الوطني . واقامت هذه الجبهة من جماعات الانصار جيش التحرير الشعبي وقد اعلن رسميا عن اقامة هذا الجيش في ١٥ ايار سنة ١٩٦١ .

وقد تضاعف هذا الجيش عدة مرات خلال السنوات الاربع الماضية بسبب تدفق المتطوعين وجنود الحكومة الهاربين الذين يقررون الانضمام الى قوات الوطنيين.

ويعمل الى جانب هذا الجيش الوطني مئات الالوف من الفلاحين المسلحين بالبنادق والاسلحة المصنوعة محليا في فرق الانصار وفرق الدفاع .

وقد خسرت قوات الحكومة خلال السنوات الاربع الماضية حوالي ٤٠٠ الف من القتلى والجرحى والاسرى . هذا عدا مئات الطائرات ، والاعتدة الحربية .

ولا يوجد خط قتال واضح في جنوب الفيتنام . ولكن هذا لا يعني انه لا توجد هناك جبهة قتال معينة او مناطق تقع كلها تحت سيطرة القوات الوطنية . ففي الظروف التي تقاتل فيها قوات الانصار فان المناطق المحررة والمناطق التي تحت سيطرة حكومة سايغون تفصلها مناطق محايدة واسعة او غير تابعة لاحد ومع ان الجبهة الوطنية هي التي تسيطر عمليا على هذه المناطق فقد تركت فيها عمدا بعض قوات سايغون من اجل اثارة الفوضى في صفوف العدو والتمكن من ارسال قوات اكثر للدفاع عن المناطق المحررة .

وتتسع المناطق المحررة تدريجيا بواسطة المناطق المحايدة او المناطق التي تخليها قوات سايغون .

ففي بداية سنة ١٩٦٣ كان من مجموع ١٧١٦٢ قرية في جنوب فيتنام (٩) آلاف قرية في المنطقة المحايدة واكثر من ٤٥٠٠ في المناطق المحررة .

وازداد عدد سكان المناطق المحررة باكثر من ٢٠٠ الف نسمة في سنة ١٩٦٣ وتسيطر الجبهة الوطنية عمليا على ثلثي البلاد او على منطقة يسكنها ٧ ملايين نسمة او على حوالي نصف مساحة جنوب فيتنام .

ويتخطى نفوذ جبهة التحرير الوطني حدود المناطق المحررة ويصل الى سايغون (العاصمة) ويضطر الامريكيون الى الاعتراف بانهم لا يستطيعون ان يشعروا بالاطمئنان في اي منطقة في البلاد .

وقد تمكن جيش التحرير الشعبي من تحرير معظم معسكرات الاعتقال (القرى الاستراتيجية كما يسميها حكام سايغون) التي بلغت حوالي ٨٦٠٠ معسكر . وقد تحولت هذه المعسكرات الى قواعد لجيش التحرير .

ويقوم عمال الصناعة ومزارع المطاط ايضا بنضال بطولي من اجل تحقيق المطالب الاقتصادية والاجتماعية والحريات النقابية والدمقراطية ومثل على ذلك الاضراب الذي اعلنه مؤخرا ٥٠ الف عامل في سايغون . وقد تظاهر هؤلاء العمال في الشوارع مطالبين بوضع حد لحالة الطوارىء التي تحرم عمليا اي اضراب وقد هددت النقابات بالاعلان عن الاضراب العام في البلاد اذا تجرأت السلطات على استعمال القوات المسلحة ضد المضربين . هذا واضطرت الحكومة الى التراجع وتلبية بعض مطالب العمال والطلاب والنقابات وعلى الاخص مطلب حرية الاجتماع .

الحركة الشعبية تمتد الى المدن

ان المظاهرات التي جرت بشكل واسع وقوي احتجاجا على الاساليب الدكتاتورية التي تنتهجها سلطات الجنرال «خانه» وتطورات الوضع في جنوب الفيتنام بشكل عام تدل على تدهور نظام الحكم الكراكوزي في جنوب الفيتنام .

فمنذ الاطاحة بديكتاتورية نودن ديم وانهيار الحكومات الخمس التي تشكلت منذ ذلك التاريخ وكل الاحداث التي جرت مؤخرا تدل مرة اخرى على ان ديكتاتورية الجنرال «خانه» باقية فقط بفضل المستعمرين الامريكيين.

الاصلاحات في المناطق المحررة

ان قادة الحركة الوطنية يوجهون اهتماما خاصا بالمناطق المحررة ويقومون فيها باصلاح زراعي ، وتلبي الجبهة مطالب الفلاحين في استعادة الاراضي التي كانت قد وزعت عليهم اثناء حرب المقاومة (١٩٤٥ – ١٩٥٤) واستولت عليها سلطات سايغون . والمزارع التي يمتلكها الاجانب واعوان حكومة سايغون توزع على الفلاحين . واكثر من مليون ونصف مليون هكتار من الاراضي وزعت عليهم حتى الان . منها ٨٠٠ الف هكتار وزعت عليهم مؤخرا .

وارجعت الجبهة ايضا للفلاحين الاراضي البور . وهذا يعني مليون ونصف مليون هكتار اخرى امتلكها الفلاحون . ان اكثر من ٧٦٪ من الاراضي في المنطقة المحررة هي الان بايدي الفلاحين .

كذلك خفضت ايجارات الاراضي التي يدفعها الفلاحون وهي تتراوح الان بين ١٠–٢٠٪ من المحصول . والغيت جميع ديون الفلاحين الى حكومة سايغون .

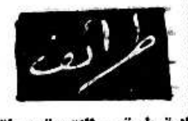
واهم التطورات الجديدة في الريف هي الحركة الجماهيرية لفرق المساعدة المتبادلة . وفي كثير من القرى ينضم كل بالغ تقريبا الى هذه الفرق .

وقد خلقت هذه الحركة ظروفا افضل لزيادة الانتاج الزراعي ولحل مشكلة الطعام الصعبة في المناطق المحررة والان فان وضع الطعام اصبح مرضيا .

والاجهزة التنفيذية للجبهة تبذل جهودا كبيرة لاعادة المياه الطبيعية الى المناطق المحررة. فالانتخابات لاجهزة الادارة المحلية في المناطق المحررة وفي معظم المناطق المحايدة قد اجريت . وتبذل جهود كبيرة

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

اما في فيتنام الجنوبية فقد حول المستعمرون الامريكيون الحياة الى جحيم والصورة تبين تنكيل صنائع المستعمرين



النية طيبة – النتيجة سيئة !

المغنية الزنجية المعروفة جوزفين بيكر ، زارت مؤخرا مدينة باريس ، وفي المطار ، استقبلها الناس بحماس .. فتحمست المغنية طيبة القلب .. وراحت تقذف البرتقال الذي قدم اليها ، الى الجمهور .. وشاءت الصدفة ان تسقط برتقالة على انف سيدة عجوز ، فانكسرت عظمة الانف المذكور .. فراحت السيدة العجوز المشوهة ، ورفعت دعوى ضد المغنية الزنجية .

اجلوها الى المرة المقبلة !

في مطار مانيلا ، اعلان يثير الضحك ، هذا نصه :

اجلوا القبل والعناق الى مرة اخرى .. حتى تتمكن الطائرة من التحرك في الموعد

كرة قدم .. النساء !

يبدو ان النساء قد قررن المساواة مع الرجل ، في كل المجالات .. كل المجالات ، بدون استثناء . وقد تألفت في اوروبا مؤخرا ، عشرات فرق كرة القدم النسائية .. ومؤخرا جرت مباراة بين فريق هلسنكي وفريق سويسرا ، على ملعب هلسنكي .. ويذكر ان اكثر المتفرجين كانوا من .. الرجال!



يترحمون على عهد فاروق

الحديث في صحف البلاط عن الازمة الاقتصادية في الجمهورية العربية المتحدة لا ينتهي

وبعض هذا الحديث «علمي» أي مرصع بالارقام وبعضه «عاطفي» أي مشحون بالحدب على الشعب «المسكين» !

والهدف في الحالتين واحد : تشويه الحكم في الجمهورية العربية المتحدة وتصويره متداعيا ..

ولكن الحقيقة التي لا يريد ان يراها الكتاب الذين يسودون صفحات صحف البلاط : ان الجمهورية العربية المتحدة تمر في ثورة صناعية وتحولات اجتماعية عميقة ، ولذلك لابد لها من المرور في صعوبات هي في الواقع آلام المخاض ..

وفي خطابه في الدورة الثانية التيعقدها مجلس الامة في تشرين الثاني ١٩٦٤ ، وضع الرئيس عبد الناصر القضية في اطارها الصحيح حين ابرز ان الجمهورية العربية المتحدة وقفت امام اختيارين : اما التصنيع ورفع مستوى حياة الشعب ، واما الفقر والحرمان . قال «ولذلك لا بد ان نعمل ونصنع والا تحولنا الى دولة شحاذين» ..

ولا يمكن لاي اقتصادي عاقل ان يناقش هذا التقدير العلمي .. فليس امام الدول المتخلفة غير التصنيع ان ارادت ان تتخلص من تركة الاستعمار وتسير في طريق التقدم والرفاه

وفي هذا المجال لم يعد من الممكن تجاهل انجازات الجمهورية العربية المتحدة ..

والارقام التي اوردها نائب رئيس الوزراء عزيز صدقي في بيانه امام مجلس الامة في ١٣ كانون الاول تاكيد جديد على نجاح طريق التصنيع الذي سارت عليه الجمهورية العربية المتحدة ..

فقد ذكرعزيز صدقيان الجمهورية المتحدة انجزتحتى نهاية السنة المالية الحالية ـ ٣٠ حزيران ١٩٦٤ ـ ٨٣٢ منشاة بلغت نفقاتها ٤١٤ مليون جنيه .. واضاف ان نفقات التصنيع تصل الى ٥٧٠ مليون جنيه اذا اخذ بعين الاعتبار المنشآت التي لا تزال في طور البناء ..

واضاف عزيز صدقي ان الجمهورية العربية المتحدة كانت تستورد قبل ١٩٥٢ ، اكثر السلع المصنوعة ولذلك اتصفت بالاستيراد ، اما الان فالوضع يتغير واصبحت المتحدة تصدر السلع المصنوعة .. وقد بلغ التصدير في السنة الماضية ٦٩٫٦ مليون جنيه ..

ولا نريد ان نستعرض كافة الارقام .. فعبد الناصر اوردها في خطابه امام مجلس الامة وفسر اسباب الصعوبات الآنية ..

ويكفينا ان نذكر ان عدد العمال كان عام ١٩٥٢ ٤٫٩ مليون .. وبلغ الان ٧ ملايين .. وان الاستهلاك الناتج عن ذلك زاد من ٦٣١ مليون جنيه عام ١٩٥٢ الى ١٤٦٥ مليون في العام الماضي ..

ولكن صحافة البلاط لا تهمها هذه الارقام وما توحيه من تقدم كبير بل تهمها ارقام من نوع اخر ..

فهي تنشر مثلا ان الجمهورية العربية تسلمت منذ عام ١٩٥٢ حتى الان مساعدة من الولايات المتحدة بمبلغ الف مليون دولار اغلبها من الانتاج الامريكي الفائض (الاغذية) ومع هذا فازمة التموين لا تزال على حدتها !!

وتنشر اكثر من هذا .. فقد كتب احدهم يستشهد على عمق الازمة الاقتصادية في الجمهورية العربية .. ان احتياطي النقد الاجنبي في مصر قبل ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ كان الف مليون دولار فلم يعد منه شيء الان !

وهكذا يبلغ «العلماء الاقتصاديون» .. الذين «يعطفون» على الشعب «المسكين» نهاية الطريق : انهم يترحمون على مصر فاروق حين كانت مصر (الجمهورية المتحدة) في قبضة الاقطاعيين والاحتكاريين الاجانب .. وكان الفلاحون والعمال لا يذوقون اللحوم ولا يعرفون الاحذية ويعيشون لا على الكفاف بل بدونه اذا صح هذا التعبير ..

ما العمل .. وكتاب صحافة هذه البلاد لا يلبسون نظارات تساعدهم على التخلص من قصر النظر بل يلبسون نظارات سوداء تعميهم عن النظر ..

جابر الكرملي

الدائرة النقابية في الحزب الشيوعي تدعو العمال الى

الكفاح من اجل زيادة الاجور ١٥ ـ ٢٠ بالمئة عام ١٩٦٥

الدائرة عالجت الاعدادات لمعركة انتخابات نقابة عمال البناء ودعت الى احباط محاولة المباي حرمان العمال العرب من حق الانتخاب

تل ـ ابيب ـ في اجتماعها الاخير بحثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الامور التالية

١) سياسة الاجور لعام ١٩٦٥

٢) النشاط اعدادا لانتخابات المؤتمر الرابع لنقابة عمال البناء ولمجالس النقابات

٣) اقامة نقابات قطرية في فروع المهن المختلفة .

٤) اقتراح قوانين عمل في الكنيست . واصدرت البيان التالي :

سياسة الاجور لعام ١٩٦٥

● في النقاش الشامل الذي جرى في الدائرة برزت النضالات العديدة التي شنها ويشنها العمال من اجل زيادة اجورهم وتحسين شروطهم الاجتماعية وهي تثبت ان قرار الاكثرية المبائية في النقابة العامة حول الاجور لا يتجاوب مع حاجات العمال الحيوية .

واستعرضت الدائرة ماهية الاضرابات وطابعها ووجدت ان اكثريتها لم تحظ باذن القيادة المبائية .. كذلك استعرضت انجازات تلك الاضرابات في الفروع التي جرت فيها ..

واتضح من البيانات التي تظهر التفاوت الكبير بين دخل العمال وارباحالمخدمين الكبيرة المتزايدة ، ان قرار زيادة الاجور ب ٣ بالمئة فقط يتناقض تماما مع الغلاء المستشري في الحاجيات الحيوية التي تحتاج اليها عائلة العامل .

ولهذا قررت الدائرة ان تدعو جماهير العمال الى عقد اجتماعات في اماكن العمل للمطالبة بزيادة اجور تترواح بين ١٥ و ٢٠ بالمئة ولدعوة النقابة العامة الى الوقوف الى جانبهم في نضالهم وللنضال ضد قرار الحكومة ابطال المعونات لتخفيض اسعار الحاجيات الضرورية من مثل الحليب والبيض وضد المحاولات لالغاء اسلوب علاوة الغلاء التي تقوم بها الحكومة والمخدمون .

وتقرر الدائرة ان وحدة نضال العاملين بغض النظر عن الانتساب الحزبي والراي السياسي تخدم مصالح العاملين وتحقق مطالبهم العادلة ..

الانتخابات لمؤتمر عمال البناء

وفي معرض بحث الاعدادات لانتخابات مؤتمر نقابة عمال البناء وجدت الدائرة ان النشيطين المبائيين يحاولون في عدد من الاماكن المس بنزاهة الانتخابات وهذا يجد تعبيره بعدم تسجيل الكثيرين من عمال البناء العرب اعضاء النقابة العامة في سجلالناخبين وبعرقلة اشتراك ممثلي الكتلة الشيوعية في لجان الانتخابات وبعدم اعطاء لوائح الناخبين وبتقليص عدد اولئك الناخبين وبتسجيل عمال تركوا المهنة منذ زمن بعيد في قائمةالناخبين

وتدعو الدائرة اعضاء لجان عمال البناء التابعة للحزب الشيوعي الى زيادة نشاطهم وشرحهم والى الاكثار منعدد الموقعين على لوائح المرشحين المحلية والى الاسراع بتقديم الاستئنافات لضمان حق الانتخاب لاعضاء الحزب واصدقائه .. كذلك تدعو الدائرة الى اصدار نشرات محلية وعقد اجتماعات لعمال البناء .

من اجل منع تبديد الاصوات ولضمان تغيير في قيادة نقابة عمال البناء

وقررت الدائرة ان كتلة الحزب الشيوعي مستعدة الى عقد ارتباط حول فائض الاصوات مع كتل يسارية وستتوجه اليها بهذا الشأن .

واعربت الدائرة في نهاية بيانها عن املها في ان تلبيالكتل اليسارية هذاالنداء حتى لا تضيع الاصوات مؤكدة ان في ذلك مصلحة عمال البناء وطريقا لتغيير القيادة التي في وسعها ان تضع سياسة جديدة تخدم اماني جماهير عمال البناء .

اعضاء البلديات الشيوعيون يستنكرون

الناصرة ـ لمراسلنا ـ

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعب جنوب الفيتنام ارسل الاعضاء الشيوعيون في المجالس البلدية والمحلية في الناصرة ويافة الناصرة وشفاعمرو وطرعان برقية استنكار باسمهم وباسم ناخبيهم وجميع اصدقاء فيتنام الجنوبية الى السفارة الامريكية في تل ابيب مطالبين فيها بسحب قوات الحكومة الامريكية المسلحة من جنوب الفيتنام وايقاف مساعداتها المختلفة لاعداء الشعب هناك . ووضعحدللتدخل الاستعماري الامريكي في شؤونه الداخلية الى جانب الطغمة الرجعية

لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية بحثت حادثة يد حنا وقررت :

ادانة الاردن واسرائيل

القدس ـ قررت لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية في اجتماعها يوم الخميس ادانة الاردن واسرائيل لخرقهما اتفاق الهدنة العامة خرقا خطيرا ..

وقد ادانت اللجنة الاردن لان النار اطلقت من اراضيها على حارس اسرائيلي في منطقة يد حنا ـ طولكرم في ٨ كانون الاول ١٩٦٤وقالتان الحارس عبر حدود الهدنة واصيب بجراح خطيرة بينما كان في الاراضي الاردنية ..

واعتبرت اللجنة خرقا خطيرا عبور الحارس حدود الهدنة ولذلك ادانت اسرائيل ..

وجاء في بيان اللجنة ان النار اطلقت من الاردن على الفريق الذي حاول انقاذ الحارس الجريح ..

ودعت لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة الفريقين الى اتخاذ اجراءات مشددة على طول خط الهدنة لوضع حد لمثل هذه الحوادث وابدت اسفها لوقوع الضحايا ..

ويذكر القراء ان عضو الشبيبة الشيوعية ابراهام جوري قتل برصاص الاردنيين بينما كان يحاول انقاذ زميله نعيم برمياهو الذي اصيب بجراح نجمت عن حادثة اطلاق النار التي عالجتها اللجنة ..

ولم تتخذ اللجنة قرارا بشأن حادثة اطلاق النار التي وقعت في ماجال على مقربة من يدحنا وذلك لان رئيس اللجنة، وهو الفيصل في هذه الحالات، لم يقتنع بالشواهد المتضاربة التي اوردها كل من مندوب الاردن واسرائيل ..

اسطبل حمير غرفة تدريس

كفر كنا ـ لمراسلنا ـ طلاب احد الصفوف في كفركنا يتعلمون اليوم في غرفة كانت قبلفترة وجيزة اسطبل حمير . اما الحمير فقد اعطيت احدى الغرف في بناء المدرسة الحالية وتقع الى جانب غرفة المدير بعد ان اخليت بحجة انها متداعية .

وتفصيل ذلك ان بناء المدرسة الجديد ظل بدون قصارة ولا شبابيك ولا ابواب حتى دخل فصل الشتاء وذلك بسبب تقصير وزارة المعارف ومماطلتها في دفع المساعدات المالية المطلوبة . وبسبب ذلك اضطر المدير الى استئجار اية غرفة لنقل الطلاب اليها في فصل الشتاء ووصل الامر الى حد استئجار غرفة الاسطبل التي ما تزال «رائحتها التقليدية» **تخنق الطلاب .**

ولحل مشكلة الحمير سمح مدير المدرسة لصاحب غرفة الاسطبل بنقل حميره الى غرفة المدرسة المتداعية .

وهكذا في عهد غديش يتعلم طلابنا في اسطبلات الحمير !

مسرحية بوليسية

لمن .. المكتوب

بقلم عبد اللطيف تايه ـ قلنسوة

الفصل الاول

الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة ٤ـ١٢ـ٦٤ . الوقت وقت استراحة العمال لتناولالفطور احد العمال واسمه عبداللطيف يذهب كالعادة لشرب فنجان قهوة في مقهى مجاور . العامل بعد ان يشرب القهوة يتجه عائدا الى مكان العمل . وفي هذه الاثناء يكون بوليس المرور ويدعى «ح» (ياخذ مخالفة على احد سائقي السيارات. العامل يتوقف برهة لمشاهدة الحادث ثم يحاول الانصراف) .

البوليس ح : مناديا :

ـ يا عبد اللطيف ! يا عبد اللطيف !

عبد اللطيف مستغربا

ـ ماذا تريد ؟!

«ح» بغضب :

ـ لمن بعثت المكتوب؟

ـ اي مكتوب ؟!

ـ الذي وضعته في هذا الصندوق !

وينظر عبد اللطيف الى حيث يشير ويلاحظ صندوق البريد فيرد عليه ساخرا

ـ ولماذا تريد ان تعرف لمن بعثت المكتوب ؟

ـ هكذا اريد ان اعرف !

ـ ولكن هذا ليس في نطاق عملك . افرض انني بعثته لحيفا فماذا تريد مني ؟

ـ تعال معي الى المركز !

(ويصرخ عبد اللطيف مستنكرا ويتجمع عدد من المارة ويشرح لهم عبد اللطيف تدخل البوليس الفظ . ولكن البوليس يصر على اخذه الى المركز) .

الفصل الثاني

(غرفة داخلالمركز .الضابط جالس وراء الطاولة . يدخل البوليس . ثم يخرج ويدخل عبد اللطيف الى غرفة الضابط) .

الضابط :

ـ اجلس

ويجلس عبد اللطيف تعلو شفتيه ابتسامة ساخرة

ويسأل الضابط : لمن بعثت المكتوب ؟

عبد اللطيف ـ وهلالقانون يجبرني على الاجابة على هذا السؤال ؟

الضابط ـ لا

عبد اللطيف ـ اذن لن اخبرك لمن بعثت المكتوب

الضابط مكشرا

ـ اتوجد معك هوية ؟

ـ لا ! الهوية في مكان العمل

(الضابط يأمر البوليس «ح» ان يذهب مع عبد اللطيف الى مكان العمل لاحضار الهوية)

في الطريق الى مكان العمل «ح» يقول بكبرياء

ـ يا عبد اللطيف ! انا عارف كل شيء ! انا عارف لمن بعثت المكتوب ! يا شيخ علينا ! المكتوب راح لجماعة الارض مضبوط ؟! قول بحياتك !

عبد اللطيف :

ـ وماذا يهمك اذا كنت بعثته الى حيفا ؟!

«ح» : ـ هيء ! ولا شيء ! احنا بنعرف كل حاجة !

ويصلان الى مكان العمل . ويأخذان الهوية ويعودان الى المركز .

الفصل الثالث

المكان غرفة الضابط

الضابط : ـ لاتريد انتخبرنا لمن بعثت المكتوب ؟!

عبد اللطيف بابتسامة ساخرة

: ـ لا

الضابط : ـ لقد قلت للبوليس انك بعثته لحيفا او الناصرة لا ادري !

عبد اللطيف ـ لو سالتني اذا كنت قد بعثته الى السماء لقلت نعم .

الضابط : الان نذهب الى دائرة البريد وسنعرف لمن بعثت المكتوب .

الفصل الرابع

الضابط والبوليس «ح» وعبد اللطيف عند مكتب دائرة البريد في نتانيا . ويدخل الضابط ويبقى البوليس «ح» وعبد اللطيف في الخارج . وبعد ربع ساعة يأمرهما الضابط بالدخول .

الضابط وهو يحمل عدة مكاتيب ويشير الى احدها وكان موجها الى دار الاذاعة

ـ هذا مكتوبك ؟

ـ لا

ـ هذا ؟

ـ لا

ـ هذا ؟

ـ لا

وينتهي من كل المكاتيب على هذا الشكل. فيصرخ في وجه عبد اللطيف وكل عيون عمال البريد تحملق فيه

ـ اذن اين مكتوبك ؟!

ـ يا حضرة الضابط مع احترامي لك ولكل القوانين في البلاد فان البوليس«ح» كذاب انني لم ابعث اي مكتوب هذا اليوم .

ـ ولكنك قلت للبوليس انك بعثته للناصرة .

ـ وماذا تريد مني ان اقول له ؟هويقول انني ارسلت هذا اليوم مكتوبا فليكن . ولنفرض انني ارسلته الى الناصرة فماذا في ذلك ؟ والان اقول لك انني لم ارسل مكتوبا . على كلحال فتشوا وافتحوا كل المكاتيب واذا وجدتم مكتوبا لي خذوني الى السجن .

الضابط يقول ل «ح» : ـ خذه الى المركز وانتظراني هناك .

الفصل الخامس

(في الطريق الى المركز)

عبد اللطيفمخاطبا البوليس «ح» وهامسا في اذنه :

ـ لو التقى كل بوليس اسرائيل وتحرياته لما استطاعوا ان يجدوا المكتوب !

«ح» غاضبا ـ وكيف ذلك ؟

ـ لان المكتوب قد وصل الى صاحبه وقد بعثته انا

ـ اذن ادخل للضابط وقل له هذا الكلام .

ـ نعم ساقول له .

الفصل السادس

(غرفة الضابط اياها)

الضابط وعلى وجهه امارات الغضب

ـ لمن بعثت المكتوب ؟

ـ لقد قلت لك انني لم ارسل مكتوبا واذا لم تصدق فتشوا انتم عنه .

ـ اذن سنوقفك حتى يتم التحقيق .

ـ اوقفوني ولكن هذا سيكلفكم غاليا .

ـ بعد خمس دقائق اذا لم تقل لمن بعثت المكتوب سأرسلك الى السجن

ـ لقد قلت لك كل ماعندي

ـ اذن خذه يا «ح» الى السجن .

ويغادر «ح» وعبد اللطيف غرفة الضابط .

الفصل السابع

(خارج غرفة الضابط)

«ح» ـ والله يا عبداللطيف قول لمن بعثته وستذهب حالا الى البيت . نحن اصحاب ونعرف بعضنا من زمان . قل لي وانا اخبر الضابط وخلاص!

عبد اللطيف مبتسما «ح» لا تعذب نفسك المكتوب صار واصل من زمان !

ـ وكيف ذلك ؟

ـ موزعالبريد وضعهلوحده وليس بين المكاتيب وذهب الى صاحبه عن طريق شخصي . مفهوم ؟! ريحبالك .

ـ لالا هذا لا يمكن !

ـ اذن افعلوا ما شئتم .

(الحظة صمت)

عبد اللطيف :

ـ اقول لك بس ما تقول للضابط ؟

«ح» :ـ لا بشرفي !

ـ المكتوب انسرق من بين المكاتيب انا سرقته بعد ان وضعته .

ـ خلاص ! قول للضابط حاولت انابعث مكتوب ولكنني ارجعته ثانية . ليش خايف ؟!

ـ لا ساقول للضابط انني لم ابعث مكاتيب . او انت قول له ما قلته لك .

ـ انت لا تريد ان نبعثك للبيت ؟!

(الحظة صمت اخرى)

عبد اللطيف هامسا في اذن «ح»

ـ اسمع ! ساقول لك ولكن البوليس حسن يجب ان لا يعلم بما اقوله، فهو من قلنسوة واخاف ان يخبر امراتي

ـ لالا ولا واحد سيعلم غير انا والضابط .

ـ المكتوب بعثته لواحدة .. صاحبتي من تل ابيب

ـ خلاص . خلاص ولا واحد سيعلم ! تعال قول للضابط .

الفصل الثامن

(«ح» يخابر بالتلفون . الضابط يطلب احضار عبد اللطيف . ويدخل «ح» وعبد اللطيف الى الضابط) .

الضابط : اجلس . ويلتفت الى «ح» : يا سيدي هو لايريد ان يعلم البوليس حسن بما يقول ،

الضابط : لا بشرفي لنيعلم

عبد اللطيف : يا سيدي المكتوب بعثته الى واحدة صاحبتي في تل ابيب . هذا يا سيدي سري ولا اريد احد ان يعلم به . وارجو ان لا تحضروها الى هنا حتى لا يعلم اهلها بذلك ولذلك لن اقول اسمها

الضابط : ـ خلاص انتهت القضية ولا يهمنا من هيالحمد الله ارحتنا من هذه القضية مع السلامة اذهب الى البيت.

(ويسدل الستار على الفصلالثامن وتنتهي الرواية).

انوار كاشفة (بقية)

لتوسيع وتقوية المنظمات الجماهيرية .

وفي خضم النضال ضد الاستعمار والاقطاعية يقوم الفيتناميون بالثورة الثقافية . فالحلقات التثقيفية تعقد على السواء بين القوات المسلحة وفي حقول الارز . والمدارسفتحت تقريبا في معظم القرى في المنطقة المحررة وهي تضماكثر من مليون طالب . والادارات المحلية سيطرت على المدارس الخاصة والحكومية وقامت ببناء مئات من المدارس الاخرى . واستنبطت الكتابة لاكثر من ١٥ لغة قومية . والتعليم يجري بلغة كل قومية من هذه القوميات .

وتعمل عشرات فرقالرقص والتمثيل والموسيقى يوميا في الجبهة والمؤخرة . واقيمت معاهد للتمثيل والسينما .

والافلام التي تصورها استوديوهات الاراضي المحررة تعرض في جنوب فيتنام وكثير من البلدان الاجنبية .

وهناك فرق من رجال السينما ومصوري الافلام المتجولين ومخمضي الافلام في كل المقاطعات .

وفي المنطقة المحررة ٤٠ جريدة و١٧ مجلة ، وعدة محطات للاذاعة .

ان نضال شعب جنوب فيتنام البطل يحظى بعطف وتأييد جميع الشعوب المحبة للحرية في العالم ويقدم الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل بلدان المعسكر الاشتراكي وجميع شعوب العالم كل مساعدة ممكنة لشعب جنوب الفيتنام .

ويجري التضامن العالميمع شعب جنوب الفيتنام تحت الشعارات التالية :

● ايقاف التدخل والضغط الذي تقوم به الولايات المتحدة على شعب جنوب فيتنام حالا.

● افشالضغط المستعمرين لمد تدخلهم الى جمهورية فيتنام الدمقراطية .

● انسحاب كل الوحدات العسكرية الامريكية بجميع معداتها الحربية من جنوب الفيتنام

● ان تنفذ الولايات المتحدة اتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤ .

● ترك شعب جنوب فيتنام ان يحل قضاياه بنفسه .

ان كل الدلائل تدل على ان الاستعمار الامريكييعيش ايامه الاخيرة في جنوب الفيتنام وان انتصار شعب الفيتنام التام اصبح قاب قوسين اوادنى .



الازمة الوزارية

عالجت الصحف يوم الجمعة الازمة الوزارية واختيار المباي اشكول لتاليف الوزارة فكتبت :

دافـار

«لا يمكن تفسير قرار مباي نصرا لاشكول .. فقرار على أمر من هـــذا النوع لا يمكن اعتباره قرارا حزبيا .. فجهاز الحكومة فقط في وسعه معالجة الاعتبارات العملية والسياسية المرتبطة بهذا الامر . ولذلك فنتائج اجتمـاع مباي يعتبر انتصارا للنظام الحسن والمنطق الدمقراطي» ..

هبوكر

اما هبوكر فقــد اعتبرت خطاب ليفي اشكول الى الشعب خطابا انتخابيـــا ، وكتبت ان الاكثرية في حزب مباي قررت استغلال جـــو العطف على اشكول من اجل رفع مكانـة الحزب وتحقيق مكاسب لمباي في انتخابـــات الكنيســـت والهستدروت القادمة .

هآرتس

وركزت هآرتس اهتمامهـا في مسألة «مبدئية» .. فكتبت ان قرار مركز مباي منــــح وزرائه حرية العمل في معالجة «القضية» سابقة مفيدة تخفف اعتمــاد الوزراء على حزبهم وتحررهم من قراراتـــه .. ورحبت بانتهاء الازمة لتتمكن الحكومة من معالجة القضايـا السياسية والاجتماعيـــة والاقتصادية الخطـــيرة التي تجاهلتها في الايام الاخيرة .

زيارات في العربية المتحدة

وفي يوم الاحد استخدمت بعض الصحف زيارة وفــد السوفييت الاعلى الى الجمهورية العربية المتحـــدة لتواصل تحريضهـــا على الاتحـــاد السوفييتي بسبب صداقته مع الجمهورية العربية المتحدة .. وفي هذه الناحية كتبت :

هبوكر

ان لهذه الزيارة اهمية خاصة فهي الاولى بعد التغييـــر في القيادة الذي جرى في الاتحاد السوفييتي وقد جاءت لتؤكد ان سياسة الاتحاد السوفييتي حيال الجمهورية العربيـــة لم تتغير عما كانت عليه ابان زيارة خروشوف في الجمهوريـــــة المتحدة ..

امـــا مصدر غضب هبوكر وزميلاتها فيعود الى انهـــا تتخوف ان يصدر قرار يؤيد حقوق الشـــعب العـــربي الفلسطيني كما حصـــل اثر زيارة رئيس الوزراء علي صبري في الاتحاد السوفييتي قبـــل بضعة اشهر .

وحول زيارة اخرى يقوم بها ادجـــار فور ، رئيس وزراء فرنسي سابق ، ومبعوث ديغول في الجمهورية العربية المتحدة كتبت :

لمرحاب

ان الزيارة تجري في اطار محاولـــة تقـــوم بها فرنسا لاستئناف علاقاتها مع الاقطار العربيـــة .. واستشهدت الصحيفة بما كتبته جريـــدة «الجمهورية» القاهرية في هذا الشأن من ان علاقات فرنسـا باسرائيل يجب ان لا تعرقـــل تحسين العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وفرنسا ... واردفت «ان في هذه الجملة درسا يفيد مختلف الاقطار التي تواجه صعوبات ناجمـة عـن علاقاتها مع اسرائيل عند اقامة علاقات مع العرب» ..

وفي اخبارها المثيرة عن هذه الزيارة كتبت يديعوت احرونوت ومثلها كتبت :

جروزلم بوست

ان ادجار فور خلال زيارته في الجمهورية العربية المتحدة واجتماعاته مع الرئيس عبـــد الناصر سيعلن ان الرئيـــس الفرنسي ديغول مستعد على مساعدة الجمهورية العربيـــة المتحدة «وانقاذها من ازمتهـا الاقتصادية الخطيرة» ! ! اذا نبذ عبد الناصر خططه الحربية ضد اسرائيل !

كـــذلك كتبت : اذا تمت المصالحـــة الكبرى فستصبح زيارة الرئيس عبد الناصر في فرنسا ممكنة قبل زيارتـــــه المتوقعة في المانيا الغربيـــة او بعدها .. وزعمت ان المحاولات لاستصدار دعوة من الرئيس الفرنسي لعبد الناصر ليزور فرنسا لم تنجح !!

ويذكر القراء ان مثل هـــذه المزاعم نشرتهـــا الصحف عن محاولات الجمهوريـــة المتحدة استصدار دعوة لعبد الناصر لزيارة المانيا الغربية وتبين فيما بعد عدم صدق هـــذه المزاعم وصدق عكسها .. فالمانيـــا الغربية هي التي دعت عبـــد الناصر لزيارتها وعبد الناصر لم يحدد موعد هذه الزيـــارة التي قيل انه «متلهف عليها» !

اشتباك جوي بين اسرائيل والاردن

اذاع راديو عمـــان ان طائرتين اسرائيليتين اخترقتا الاجواء الاردنية حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس بالقرب من منطقـــة الخليل فتصدت لهما الطائرات الاردنية واصابت احدى الطائرتين اصابـــة مباشرة ولاذت الثانية بالفرار .

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة تكرر الحادث واشتبكت الطـــائرات الاردنية مع الطائرتين الاسرائيليتين لمدة اربع دقـــائق واصيبت الطائرتـــان الاسرائيليتان اصابات مباشرة .

ولكن راديو اسرائيـــل اذاع ان الطائرات الاردنية هي التي اخترقت الاجواء الاسرائيلية فتصدت لهـــا الطائرات الاسرائيلية واضطرتها الى الفرار .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

السكرتير العام صموئيل ميكونس يؤكد في اجتماع شعبي عقد في حيفا :

سبب الازمة وعزلة البلاد سياسة الارتباط بالاستعمار

حيفا ـ لمراسلنا ـ « ان الفشل الذريع الذي اصـاب دسائس ومؤامرات بن غوريون وشلته لاسقاط حكومة اشكول والسيطرة على الدولة تحت ستار التحقيق المجـــدد في «القضية المشينة » والتلويح بالفاس في وجه الدمقراطيـــة الاسرائيلية كان نتيجة التكتل والتجمع النـــاجح للقـــوى الدمقراطية والوطنية ضـــد هجومهم الخطر في الاسابيـــع الاخيرة» .

هذا ما صرح به الرفيـــق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي في خطابه الذي القاه قبـــل ظهر يوم الســـبت في الاجتماع الشعبي الذي عقد في قاعة سينما «دومينو» بحيفـا بدعوة من فرع الحزب الشيوعي

وقد استقبل الجمهـــور الغفير الذي ملأ القاعة بالتصفيق العاصف القرار بارسال تحيـة لعمال «الحبـــال واســـلاك الكهرباء» المضربين من اجـــل تحسين شروط عملهم ودعـــا الاجتماع جماهير العمـــال في حيفا الى التضامن معهم وتقديم المساعدة لهم .

«ان الجديد الذي ظهر في بلادنا في المدة الاخيرة ـ قـال ميكونس ـ هو ان اوساطـــا جماهيرية واسعة اكثر واكثر ، من الاكاديميـــين والطلبـــة والشبيبة من مختلف الاوساط الشعبية تعمل بشكل نشيط وعن طريق النضال الجماهيري للدفـــاع عن انظمـــة الحكم الدمقراطيـــة وصلاحيـــات الكنيست وضمان حقـــوق الكادحين وضد العسكرية وخطر الدكتاتورية الفردية العسكرية، كل الاحترام لتحرك الجماهير الدمقراطية في بلادنا الذي يفتح آفاقا جديدة للنضال الاساسي والهام من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية» . قال الخطيب وسط عاصفة من التصفيـــق الحاد .

واكد ميكونس في خطابـــه مستشهـــدا بالحقائق صدق سياســـة الحزب الشـــيوعي الاسرائيلي وصحة التحذيرات من خطر الدكتاتورية العسكرية واهمية النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية .

وقال ان جذور الاخطار التي تهدد امن بلادنا والحريـــات الدمقراطية وحقوق الشـــعب العامل كامنـــة في الســـياسة المسيطرة واعتمادهـــا على الاستعمار وفي العداوة للاتحاد السوفييتي ودعم الراسمـــال الاجنبي والمحلي وبقاء الحكم العسكري والتنكر للحقـــوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

وقال ان هذه السياسة هي سبب ازمة الحكم في بلادنـــا وسبب عزلة اسرائيل وسيرها في طريق مسدود .

وقـــد اســـتمع جمهور الحاضرين لخطاب الرفيـــق ميكونس بكل انتباه وتقدير .

وقد افتتح الاجتماع وتراسه عضو اللجنة المركزيـــة للحزب وعضو سكرتارية لجنة المنطقة بحيفا ابراهام ليفنبراون .

هـــذا وقد عقد الحزب الشيوعي عدة اجتماعات اخرى في مختلف انحاء البـــلاد حول ازمة الحكم كان اهمها الاجتماع الضخم الذي عقده فرع الحزب الشيوعي بيافا في سينما ايلات وتكلم فيـــه عضـــو المكتب السياسي للحزب وعضـــو الكنيست موشه سنيه .

على اثر تصدع بناء في وادي النسناس

يطالب السكان البلدية بالكشف السريع عـــلى البيـــوت القديمـــة في هـــذا الحي

حيفا ـ لمراسلنا ـ في الدار رقم ١٩ بشارع الحريري بحيفا وملك شركة العميدار انهـار قسم من سقف المطبخ التابع للبيت الذي يسكنه الرفيـــق عودة الاشهب على ابنته عايدة ممـــا ادى الى نقلهـــا الى المستشفى حيث اجريت لهـا الاسعافات والفحوص اللازمة.

وعلى الاثر اتصل سكـــان الدار بمهندس البلدية ورجال البوليس الذين حضروا واجروا فحصا وطلبوا من جميع سكان الدار عدم البقاء فيهـــا حتى يجري الكشف اللازم ويتاكدوا ان كانت تصلح للسكن ام لا .

والجدير بالذكر ان هـــذه الـــدار قـــد اجريت فيهـــا تصليحات كثيرة ولكنها بسبب قدمها تتســـاقط منهـــا بين الفترة والاخرى الاحجـــار والقصارة مما يهدد حيـــاة سكانها وخاصة الاطفال منهم .

وليـــس الامر يقتصر علـى هذه الدار فالكثير من بيوت حي وادي النسناس المزدحمة بالسكان عرضـــة لمثل هـــذه الحوادث . فهي قديمة وشركة العميدار لا تقوم بالاصلاحات اللازمة وفي الوقت المناسب . وبسقوط الامطـــار تتعرض اكثرية هذه البيوت الى خطر السقوط .

وبلدية حيفا لا تقوم بالكشف على بيوت هذا الحي وتترك الامور حتى تصل الى نهايتها وحين ذلك تتحرك قليلا .

اننا نطالب بلدية حيفـــا وشركـــة العميـــدار بـــاجـــراء الكشف على البيوت في حي وادي النســـناس وخـــاصـــة القديمـــة منهـــا واجـــراء التصليحات اللازمة لها .

زار القريـــة ساعـــة فاظلمت اسبوعـــا

البقيعة ـ لمراسلنا ـ حضر النائب المباي جبر معدي الى قرية البقيعة للاشتراك في حفلة خطوبة ، ومـــا ان وصل الى القرية حتى اندلعت من سيارته نيران المدافع الرشاشة بكميات كافية لمعركة حدود ! مما ازعج السكان وادى الى قطع اسلاك الكهرباء واطفاء الانوار في اكثر احياء البلدة .

وقد رفضت شركة الكهرباء اصلاح الاسلاك ما لم تحصـــل على تعهـــد خطي من رئيس المجلس بدفع تكاليف اصلاحها . ولكن رئيس المجلس رفض في رسالة الى الشركة التعهد بدفع التكاليف وطالب بتغريم الفاعل ـ اي النــــائب المذكور ـ كل التكاليف خاصة وان البوليس اعلم بالقضية ..

ان جميع السكان استنكروا اطلاق النار الذي كان يمكن ان يؤدي الى كارثـــة ويطالبون بمحاسبة هذا النائب ويرفضون ان يكون «فرفور وذنبه مغفور»

الكتلة الشيوعية تقترح [بقية]

تشومبه وايقاف تدريب مظلييه في اسرائيل .

٤) انتهاج خطوات عملية لتحسين العلاقـــات مع الاتحـــاد السوفييتي .

٥) الغاء القرار بعدم اجراء مفاوضات بخصوص اللاجئين العرب على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة .

٦) العودة الى كل لجان الهدنة من اجل المحـــافظة علـى الهدوء على الحدود .

٧) الغاء الحكم العسكري ووقف نهب اراضي الفلاحـــين العرب والغاء قوانين الطوارىء البريطانية .

٨) المحافظة على طريقة علاوة الغلاء ، والابقاء على المساعدات من اجل تخفيض اسعـــار المواد الحيويـــة ورفع اجـــور المستخدمين وتحسين الظروف الاجتماعية .

٩) تغيير طريقة الضرائب وتخفيف عبء الضريبة عن الطبقة العاملة والفئات المتوسطة .

١٠) وضع حد لارباح الراسمال الاحتكاري والبنوك الكبرى.

ان كتلتنا تقترح على سيادة الرئيس ان يوكل امـــــر تشكيل الحكومة الى عضو كنيست يكون مخلصا لقضيـــة السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين وتحقق حكومته المطـــالب المذكورة اعلاه ـ هـــذه المطالب الحيوية للشعب والوطن .

الكونغـــو (بقيـــة)

تشومبه عاد بعد التآمر مـــع البلجيكيين

هذا وقد عاد تشومبه الى ليوبولدفيل بعد زيارة قام بها في ايطاليا والمانيـا الغربية والبلجيك هدفت الى الاتصال بالاحتكارات الاوروبية وتنسيق المخطط الاستعماري لنهب ثروات الكونغو ..

في الاســـبوع القـــادم تصـــدر :

الجديد

العـــدد ١٢

بهذا العدد الحافل تودع «الجديد» عامها الحادي عشر ، في طريق صعودها الدائم في حقل الثقافة والادب ، مجندة بثقة وحب الشعب واقلام كتابـــه وشعرائه الساهرين .

من مواد هـــذا العـــدد الحـــافل :

- ✶ حديث الشهر ـ صليبا خميس
- ✶ النظرة الفلسفية في المعلقات ـ اميل توما
- ✶ عن القضايا المشينة (شعر) ـ توفيق زياد
- ✶ ٦ قصائـــد (شعر) ـ محمود درويش
- ✶ حاجتنا الى الواقعيـــة ـ ســـالم جبران
- ✶ دموع وغضب في افريقيا الجنوبية ـ تحقيق عن الوضع في جنوب افريقيا ـ الحكام البيض يهددون البلاد بخطر حرب اهليـــة مروعـــة .
- ✶ هدف الفاتيكان من اصدار الوثيقة اليهودية .
- ✶ من التراث العربي ـ المقري : سفير بلد ذاهب الى عالم كان يدخل في سبات عميق .
- ✶ مطالعات الجـــديد : سؤالان الى الجواهري . ميخائيل نعيمه وروســـيا
- ✶ الطوفان الاســـود (شعر) ـ محمد الفيتوري
- ✶ الزوارق المحطمة (شعر) ـ سالم جبران
- ✶ الازهـــار (قصة) ـ محمد دكروب
- ✶ مـــع التيار (قصة) ـ سليم الخوري
- ✶ العودة الى الارض (قصة) ـ محمد نفاع
- ✶ الزوج المخدوع ـ (قصة) من امريكا اللاتينيـــة
- ✶ علاج ضغط الدم ـ الدكتور رشيد سليم
- ✶ فهرس الجديد لسنة ١٩٦٤ ...

ومـــواد اخرى منوعـــة

نحو الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال البناء ولمجالس عمال البناء التي ستجري في ٣١ كانون الثاني عام ١٩٦٥

الى لجان المناطق والفروع

في جلسة سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال البناء التي عقدت في ٨ كانون الاول ١٩٦٤ تقرر ما يلي :

✶ اصدار تعليمات جديدة الى كافة الامكنة من اجل اشراك ممثلي جميـــع الاحزاب الهستدروتية في اللجان الانتخابية المحلية والمنطقية وذلك في الامكنة التي لم يجر فيها اشراك كافة الممثلين ـ وعلى رفاقنا ان يطالبوا باصرار على اشراكهم في لجان الانتخابات .

✶ كذلك تقرر ان يتم ضم قرى عربية الى مناطق انتخابية على الوجه الاتي :

ا ـ بيت جن وجث وكسرى ـ الى الجليل الغربي

ب ـ كابول ، عرب الحجيرات ـ الى شفاعمرو

ج ـ المكر ودير الاسد وعرابة وعرب الزبيدات ـ الى عيمق هكرميم .

د ـ كفر مندا ـ الى الناصرة

هـ ـ دبورية ، عرب الشبلي ـ الى عيمق يزرعيل

و ـ عين السهلة ، جت ، بير السكة ومرجية وكفر سالم ـ الى المثلث الشمالي .

انـــا نعود ونؤكد :

ان قانون الانتخابات الفقرة ٣٠ ينص على انه بعد يوم من نشر لائحة الناخبين تبدأ لجنة الانتخابات المحلية بقبول الاستئنافات من العمال الذين يطلبون تسجيل اسمائهم في جدول الناخبين في الايام والساعات المعلنة .

على عمال البناء الذين لم تدرج اسماؤهم في لوائح الناخبين تقديم استئنافاتهم حالا .

نرجو ان تذكروا ان الاقتراع لا يجري بموجب البطاقات المؤقتة والقديمة

مركز الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ دائرة التنظيم المهني

عمـــال « اسلاك الكهربـــاء » يطالبون بتلبية كل مطالبهم

حيفا ـ لمراسلنا ـ عمـال «الحبـــال واسلاك الكهرباء» يصرون على تلبية كل طلباتهم قبـــل عودتهم الى العمـــل ويرفضون القرار المعادي للعمال الذي اتخذته الاكثرية المبائيـــة في سكرتارية مجلس عمال حيفا الذي يدعوهم الى العـــودة السريعة الى العمل ويؤكد ان «لجنة خاصة» جديدة ستبحث في طلباتهم ..

وهؤلاء العمال الذين يبلـغ عددهم ١٧٠ عاملا اضربوا منذ اسبوعين مطالبين بالغاء تنسيق ثلاثة منهم ومحتجين على تشديد استغلالهم .

وكانت اللجنة التي شكلها العمال لقيادة الاضراب قـــد قابلت سكرتارية مجلس عمـال حيفا واوضحت امامها مطالب العمال وطلبت وقوف المجلس الى جانبهم .

ولكن القيادة المبائية في هذه السكرتارية اتخذت هذا القرار المعادي للعمال باكثرية الاصوات دون ان تضمن تلبيـــة مطالب العمال .

والعمال يرفضون هـــذا القرار ويصرون على تلبيـــة مطالبهم . ويقولون : كفى تضليلا لقد شبعنا لجانا ..

وتدعي الاكثرية المبائية في السكرتارية بان القرار يضمن عودة العمال الثلاثة الى العمل وبان اللجنة المقترحة ستضمن تحقيق مطالب العمال .

ولكن العمال يرفضون هذا الادعـــاء ويقولون ان الادارة وافقت على عودة العمال الثلاثة منذ يوم الخميس الماضي ولكن طلباتهم تشمل تحســـين كل ظروف عملهم .

هذا ويلاقي صمـــود هؤلاء العمال كل تأييـــد في مختلف انحاء البـــلاد على الرغم من المحاولات التي تقوم بها قيـــادة المباي في الهستدروت لعرقلـــة هذا الاضراب وتخريبه .

كارثة مروعة

ليما ـ انفجر غاز الميثلون في منجم فحم في ريوفاسكو التي تبعد ٢٠٠ ميل عن عـــاصمة بيرو فتداعى وادى ذلك الى مقتل ٥٧ عاملا وجرح ٣٤ .

جويفارا في الجزائر

الجزائـــر ـ وصـــل الـى الجزائر يوم السبت المـــاضي وزير الزراعة الكوبي ارنستو جويفـــارا وبدا سلسلـــة مـــن المحـــادثـــات السيـــاسية والاقتصادية مع زعماء الحكومة الجزائرية ..

ملابسات القضية المشينة

حيفا ـ نشرت جويش اوبزرفر اند ميدل ايست ، مجلة الحركة الصهيونية في بريطانيا ملابسات القضيـــة المشينة وتفاصيلها على ضوء التطورات السيـــاسية التي صاحبتهـــا اعتمـــادا على الامريكي ي . ا . بين الذي اعد تقريرا حولها في عـــام ١٩٦١ لمصلحة هيئة الاركان الامريكية ..

النائب الشيوعي توفيق طوبي يسأل : لماذا اسعار المياه باهظة في ام الفحم ؟

القـــدس ـ قـــدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الزراعة ، حول اسعار مياه الشرب الباهظة التي يدفعها اهالي قرية ام الفحم ، والتي تعتبر اعلى اسعار في البلاد ، اذ يبلغ ثمن المتر المكعب ٦٠ اغورا !

وسال توفيق طوبي هـــل هناك اماكن اخرى في البـــلاد يدفع فيها المواطنون اسعارا باهظة كهذه ؟ ولماذا لا يتمتـــع سكان ام الفحم بمساعدة المياه التي تؤمن تخفيض اسعارهـــا المرتفعة اسوة بالاماكن الاخرى في البلاد ؟ وهل الوزير مستعد لاتخاذ الاجراءات المطلوبة لتامين خفض سعر المياه لسكان ام الفحم ؟

٤٥٠٠ مواطن يزورون الاردن

القدس ـ سمحـــت السلطـــات الاسرائيلية لحوالي ٤٥٠٠ مواطـــن ينتسبون الى الطوائف العربية بالحج الى الاماكن المقدسة في عيد الميلاد .. وسيدخلون القدس القديمة عبـــر بوابة مندلباوم يوم الخميـــس في ٢٤ كانون الاول ويعودون الى البلاد يوم الاحد في ٢٧ كانون الاول ..

وكالمعتاد كان التصريـــح لهؤلاء المواطنين مرتبطا في اكثر الاحيـــان باعتبارات حزبية وشخصية مختلفـــة .. ولهذا حرم كثيرون من المواطنين من زيارة الاماكن المقدسة مع انهـــم لم يزوروها اي مرة منذ قيام الدولة .

ومرة اخرى نضع السؤال الـــذي طالما ساله المواطنون : لماذا لا ينظم هذا الحج على قواعد سليمة حسب الدور؟ لم لـــماذا يحـــرم المسلمون في هذه البلاد من زيارة اماكنهم المقدسة في القدس في اعيادهم الدينية اسوة باخوانهم المسيحيين .